

ما هي شروط التوبة النصوح؟الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

ما هي شروط التوبة النصوح هل علي اذا تبت اذا تبت من الذنب ثم رجعت ثم تبت مرة اخرى ورجعت وثالثة واستقامت على الطريق ولكن لم يحصل لي بعض النكبات بعد ذلك هل توبتي صحيحة ام لا - 00:00:00

الجواب الشخص يقلم على تركي واجب او على فعل محظوظ ويتحقق منه ذلك ويمهله الله جل وعلا وقد يكون هذا الامهال من باب الاستدراج كما قال تعالى سنتدرجهم من حيث لا يعلمون - 00:00:19

ومن فضل الله واحسانه انه فتح باب التوبة لعباده وقال في شأن الكفار قل للذين كفروا ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وقال تعالى وهي ارجى اية في القرآن قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:01:01

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم التوبة من حقوق الله جل وعلا لها ثلاثة شروط الشرط الاول الاقلاع من الذنب الثاني الندم انا فعلنا والثالث العزم على ان لا يعود اليه - 00:01:33

فاما اختل شرطا من هذه الشروط فان التوبة لا تكون صحيحة واما كانت التوبة من حقوق الخلق فان هذه الشروط لابد منها ويضاف اليها شرط رابع وهو ان حق الادمي - 00:02:02

اما كان حقا ماليا فانه يعاد اليه واما كان حقا من ارض مثلا فانه يستبيح واما ترتب على استباحته او رد مالي مفسدة اعظم من المصلحة التي يسعى اليها الشخص - 00:02:26

فاما يتصدق بالمال من جهة ويدعو لهذا الشخص من جهة اخرى يكثر من الدعاء الى درجة اعتقاده ان الله سبحانه وتعالى قد غفر له واما ادى ما يكون بديلا عن الشرط لانه اصبح آليا اصبح عاجزا عجزا حكميا عن اداء الشرط - 00:02:51

وذلك اما اذا اراده سيرترب عليه كل مفسدة اعظم من المصلحة التي يريدها ومن قواعد الشريعة ترجيح جانب المصالح على المفاسد اذا كانت المصالح هي الراجحة وترجح جانب المفاسد على المصالح اذا كانت المفاسد هي الراجحة - 00:03:22

فتبعي المصلحة وكأنها لا تكون موجودة. وعندما تتساوى المصلحة والمفسدة في نظر المجتهد او في نظر الشخص باعتبار المتمكن من معرفة الواقعه فان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح وهذه القاعدة اذا سمعها طالب العلم فمحل تطبيقها هو مساواة المصلحة - 00:03:51

والفسدة. فعندما تسمع فعندما تجد في كتب العلم او تسمع من العلماء ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح فلا تفهم هذا على اطلاقه وانما هو مقيد بما بصورة واحدة وهي ما اذا كانت المفسدة مساوية - 00:04:23
مصلحة وبالله التوفيق - 00:04:50